

بالكمادات والقفازات.. تبني المستقبل

عيد عمال.. «استثنائي»

العمل هو سلاح البشر من أجل البقاء.. تلك القيمة أكدتها التجربة المريرة التي يعيشها سكان الأرض بسبب فيروس كورونا.. ورغم كل تداعيات الأزمة إلا أن تعظيم قيمة العمل والعمال في كل مجال بات في بؤرة الصور المضيئة في عتمة الأزمة.

يأتي عيد العمال 2020 في ظرف استثنائي يحمل التقدير لكل يد تعمل وتبني وتحمل في نفس الوقت.. فالحياة لا تتوقف حتى ولو كانت مهددة.. لا بد لعجلة الانتاج أن تدور حتى ولو كانت الكمادات على الوجوه والقفازات تغطي الأيدي.

عمال في مواقع العمل والانتاج وسط الاجراءات احترازية مشددة لحمايتهم وأسرههم، بينما لا يتوقف كثيرون عن العمل حتى لو وكان من المنزل بشكل اضطراري.

هذا الملف تحية للأيدي التي تعمل في ظروف قاسية، لكي تستمر الحياة.

28 مليون عامل في مصر.. قوة بحجم دولة

الأرقام الرسمية تؤكد أن عمال مصر قوة كبيرة فأعدادهم تزيد على سكان دول عديدة في الشرق الأوسط، وحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن إجمالي عدد المشتغلين في المنشآت العامة والخاصة يبلغ نحو 13.465 مليون يمثل عدد الذكور 11.333 مليون مشغل بنسبة 84%، ويمثل عدد الإناث 2.132 مليون مشغلة بنسبة 16%، وهناك 881.9 ألف مشغل بالقطاع العام بنسبة 6.5% من إجمالي المشتغلين منهم 14.9% من الإناث.



أما المشتغلون في القطاع الخاص وحده فعددهم 12.583 مليون مشغل بنسبة 93.5% من إجمالي المشتغلين منهم 15.9% من الإناث، وجاءت أكثر الأنشطة الاقتصادية استيعابا للعمالة هي نشاط تجارة الجملة والتجزئة بنسبة 37.4% يليه نشاط الصناعات التحويلية بنسبة 24.2%.

أما أكثر الأنشطة استيعابا للعمالة بالقطاع العام / الاعمال العام نشاط الصناعات التحويلية

بنسبة 25.2%، وأن أكثر الأنشطة استيعاباً للعمالة بالقطاع الخاص نشاط تجارة الجملة والتجزئة بنسبة 39.6%. وفي أغسطس الماضي، أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نتائج بحث القوى العاملة للربع الثاني (أبريل - يونيو) للعام الحالي، وبلغ معدل البطالة 7.5% من إجمالي قوة العمل، مقابل 8.1% في الربع الأول من 2019، بانخفاض قدره 0.6%، وتراجع بلغت نسبته 2.4% عن الربع المماثل من العام السابق.

سجل تقدير حجم قوة العمل 28.027 مليون فرد مقابل 27.968 مليون فرد خلال الربع السابق بنسبة زيادة مقدارها 0.4% وبلغت قوة العمل في الحضر 12.026 مليون فرد بينما بلغت في الريف 16.043 مليون فرد، وبلغ عدد العاطلين 2.094 مليون عاطل (962 ألف ذكور، 1.132 مليون إناث) بنسبة 7.5% من إجمالي قوة العمل بانخفاض قدره 173 ألف متعطل عن الربع الأول من العام بنسبة 7.6% و بانخفاض قدره 781 ألف متعطل عن الربع المماثل من العام السابق بنسبة 27.2%.

أظهرت نتائج بحث القوى العاملة، أن المتعطلين طبقاً للنوع موزعين بواقع 4.2% معدل البطالة بين الذكور، بينما كان 5.7% في الربع الأول من عام 2019 مقابل 6.7% في الربع المماثل من العام السابق، بينما ارتفع معدل البطالة بين الإناث ليصل إلى 22.4% من إجمالي الإناث في قوة العمل، بينما كان 18.9% في الربع الأول من عام 2019 مقابل 21.2% 21.2% في الربع المماثل من العام السابق.

وقال وائل توفيق مدير التعاونية القانونية للدعم العمالي، لا توجد تنمية دون العامل، فهو أصل أي تنمية وأساسها، وذلك لأن العامل هو المنتج، ولا توجد تنمية بلا إنتاج مهما علت أو تعددت مشاريع أي دولة، فلا يمكن إنجازها دون العمال.